

Records

Title Page(s) Key Passage(s) JLL Article(s) Context

[Download key passages/title pages as a PDF](#)

Abd al-Latif ibn Yusuf al-Baghdadi (13th century CE, 7th century AH). The Book of the Two Pieces of Advice by Abd al-Latif, the son of Yusuf, to the General Public (Kitab al-Nasihatain min Abd al-Latif b. Yusuf ila l-nas kaffatan). Bursa: MS Hüseyin Çelebi 823, item number 5; medical section on fol. 62a-78a; philosophical section: fol. 78b-100b.

Title pages

وقد رأيت ان اقتصر علي هذا القدر اذ هو كاف في بلوغ ما اريد
 هذه للفقالة له وهي مع صغر حجمها نقدح بزناد الفهم وتورث نازا للعرفة
 ونوطي الذهن عيا فيهم كتاب الكون والفساد وفهم كتاب المزاج ونطق
 ومن الله استتم المعونة بتمنه وجوده . مع مع
 والحمد لله رب العالمين وصلي الله على سيدنا نبينا محمد وآله
 الطيبين الطاهرين

كتاب النصحتين
 من عبد اللطيف بن يوسف
 الي الناس كافة .

Key passages

العظمي والفادحة الكبرى التي قصدتُ الاجريه التقيه عليها وقعت
 في الطب للوضوح لخلاص الابدان من الاستقام ونيل الحكمة للوضوح
 لخلاص النفوس من الهم الجهل لسلامة المعرفة وصحة ادراك الحق
 ونحن نشرح أولاً البلية الواقعة من جهة الطب اذ كان شرها عاماً
 للجمهور ولكل احد فيها نصيب اذ كل احد منهم خلاص يدينه من
 الالام وليس كل احد منهم خلاص نفسه من الجهل فنقول ولا ان صناعة
 الطب خطيره شريفة قد اقترن بفسادها الجمهور واصفقت الامم مع
 تباينهم على جلالها وعظم الحاجة اليها وفيها ما هو وحج والمهام وروي
 صادق وهي منسوبة الى الانبياء عليهم السلام نواي الحكما الربانيين جعلت
 من اعظم القرب الى الله سبحانه وتقدروا لمن يعانيتها مرتبه من الشرف
 لاندفع وملح من جميع الطوائف لا محمد وذلك لما يظهر
 قصورها وتقعها وافعالها التي تشبه السحر لخص هولاء للستر
 بها اطقوا ونورها واخذوا ذكرها كحجاسنها واسا واسمعتها
 واذالوا قدرها والحفوا بها العجز والقصوره وصناعة الطب
 اذ استوفيت شرايطها لا تخفى ابدلوا انما خطي الطيب الحاذق
 فيها مرة ويصيب مائة مرة كما قال حب النور ولا يكون خطوه
 قطيعاً ولا كسير ولا يعيد من الصواب رساله الحاذق في المايه غانه

٢
 الفنام

Translation

Abd al-Latif ibn Yusuf al-Baghdadi (13th century CE). The Book of the Two Pieces of Advice by Abd al-Latif, the son of Yusuf, to the General Public (Kitab al-Nasihatain min Abd al-Latif b. Yusuf ila l-nas kaffatan). Bursa: MS Hüseyin Çelebi 823, item number 5; medical section on fol. 62a–78a; philosophical section: fol. 78b–100b.

يُصِيبُ الْفَرْضَ بِالْأَوَّلِ الْخَطَأَ فَلَا يَبْعُدُ عَنْهُ بَعْدَ كَثِيرٍ وَأَمَّا يَقَعُ سَمَهُ
قَرِيبًا مِنَ الْمَرْغُوبِ سَدًّا أَوْ أَمَّا أَنْ يَقَعَ فِي ضِدِّ الْجَهَةِ وَكَذَا فَهَكَذَا
يَكُونُ خَطَأَ الطَّيِّبِ وَأَمَّا قُلْنَا أَنَّ الطَّبَّ لَا يُخْطِئُ بِلِ الطَّيِّبِ الْخَادِقِ
عِنْدِي عَلَى الْأَوَّلِ وَيُصِيبُ عَلَى الْكَثْرَةِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَصْنَعَ الَّتِي شَأْنَهَا أَنْ يَعْمَلَ
فِي الْمَادَّةِ لَهَا شُرُوطٌ كَثِيرَةٌ مِنْ جِهَةِ الصُّورَةِ وَشُرُوطٌ كَثِيرَةٌ مِنْ جِهَةِ الْمَادَّةِ
وَكَذَلِكَ مِنْ جِهَةِ الْأَمْرِ الْكَلِيِّ مِنْ جِهَةِ الْأَمْرِ الْجَزَائِيِّ فَمَا الْكَلِيُّ فَعَلِيهِ يَقَعُ التَّعْلِيمُ
وَالتَّعْلِيمُ وَأَمَّا الْجَزَائِيُّ فَعَلِيهِ الْأَشْخَاصُ فَلَا يَأْتِي عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَأَمَّا الْمَلَكَةُ
الْحَاصِلَةُ بِالْمُرَاوَلَةِ فَهِيَ لِئَلَّا تَحْدُسَ عَلَيْهِ وَتَقَارِبُ فِيهِ وَالْمَسَاحَةُ
الْيَسِيرَةُ مِنْ شَأْنِ الطَّبِيعَةِ لِأَعْيَابِهَا وَتَسْتَدْرِكُهَا وَأَلْسِمَا فِي
الْأَمْرَاضِ لِئَلَّا تَلِيسَتْ فِي غَايَةِ الْحَدِّ وَالْخَطَرِ وَأَنَا أَضْرِبُ كَمَا مَثَلًا مِنْ
مَسَاحَةِ الدَّائِرَةِ وَحَدِّ الْأَصَمِّ كَالْعَشْرِ مَثَلًا فَإِنْ أَخَذَ فِي الصَّنَاعَةِ
يَسْتَخْرِجُ ذَلِكَ عَلَى أَقْرَبِ مَا يُمْكِنُ وَيُسَاحِمُ بِأَقْرَبِ مَا لَا يَنْظُرُ لَهُ تَفَاوُتٌ
فِي الْحَسْرِ وَلَا كَيْلَ خِلَافٍ عِنْدَ الْعَقْلِ فَهَذَا الْحُكْمُ بَعْدَ صَوَابًا وَأَنْ كَانَ فِيهِ
تَسَامُحٌ حَيْثُ أَخْلَجَ لَا يَكادُ يُعْتَدُّ بِهِ وَكَلِمًا قَوْلُ ذَلِكَ الْجَزْءِ لِلتَّسَامُحِ
بِهِ كَانَ الْحُكْمُ صَحِيحًا وَصَالِحًا أَحَدًا قَوْلُ الْحَدِّ مِنَ الصَّنَاعَةِ فِي الطَّبِّ بِهَذِهِ الْمَثَلَةِ
وَمُخَالَفَ ذَلِكَ وَيَبْعُدُ عَنْهُ فَهُوَ ظَاهِرٌ لِحُطَاؤِهَا وَصَالِحَةٌ لَا يَبْعُدُ مِنْ أَهْلِ
الصَّنَاعَةِ كَمَا أَنْ مِنْ قَوْلِ أَنْ حَدَّ الْعَشْرَةَ مَثَلًا لَمْ يَبْعُدَ حَاسِبًا وَلَمْ يُؤْخَذْ

Translation

"When the conditions [shurut] of the medical art are fully adhered to, then it never makes a mistake. The intelligent physician only errs occasionally, but gets things right a hundred times, as Galen said. Moreover, his mistake will be neither decisive nor great nor far from what is correct. One can compare him to an expert in archery who mostly hits the mark, and when he misses then it [i.e., his arrow] will not be far off, but it will rather land near [the target]. But in the event of the arrow falling entirely in the opposite direction, then [this is like] a physician committing an error.

بقوله وكذلك من كان هذه المشابهة ممن يدعي صناعة الطب لم يكن
 طبيباً وينبغي ان يردع عنها ويخرج من اهلها ويخذلها من جذ السباع
 الضارية والسموم للوجه وجميع الآفات التي تأتي على القلوب
 لأنها اعداها كاشرة قد استعملها وخذل منها . وأما الطبيب الجاهل
 فإنه عدو ممين في شيا صديق وشمري في صورة ترياوق وهو
 يعطي اذوية مشهورة بالقع فقتل بها اذا لم يصادف موقعها فيكون لذلك
 سماً قاتلاً وان شره ما في غير وقته او غير شرطها قد يقتل فدع ادوية مسهلة
 سميكة كلسنا والسباح والتريد وشم الحنظل والسقمونيا وامثال ذلك
 مما هو سماً او سمي وكما كان للمرض احدوا واحط كان الضرر في خطا الطبيب
 اعظم حتى ان بعض المرضى يكون شفاؤه في شره ما اذا منعهما
 هلك وانخر شفاؤه المنع منها اذا اعطيت هلك فلا يحقر احد
 خطا الطبيب فقليله كثير ويسير له وقع عظيم .
وقد قال بقراط انه لما كان الطبيب يستعمل الآت
 التي يستعملها المتطبيب لم يفرق العامة بين الطبيب وللمتطبيب وذلك
 ان الصيد يصادف بها الوقت وللمتطبيب خطية وهذا المغني لا
 تدركه العامة . وقد قال في مبتدئ الكتاب الامراض الحادة
 نحو هذا القول وله كتاب في ادب الطبيب وكتاب الخريضة في الطب

Translation

"I shall give you as an example the surface of the circle or a square root such as that of [the number] ten. Someone skilled in this art determines this [irrational number] as closely as possible, and will tolerate [only] the smallest part [of error], the difference of which is not apparent to sense-perception; however, it is not equivalent to a small difference for the intellect [that is, the error cannot be perceived by the eye, but by the intellect]. Such a solution is deemed to be correct, even if a certain tolerance is present in it, provided that it does not exceed a part [that is, an amount] which basically does not count. As long as the part which one tolerates [that is, the margin of error] is small, the solution is quite correct, and the person arriving at it is quite skilled. Therefore, artful conjecturing in medicine is similar. Yet what is different to this [small amount of error] is evidently an error, and those who commit it are not deemed to belong to those exercising the art [of medicine]. Likewise, if someone says that the square root of ten is three, he cannot be counted as an arithmetician, and his words cannot be accepted. This is also valid for those who are in the same situation, namely those who claim to master the art of medicine without [actually] being a physician" [fol. 64a14–65a1]